

الدار البيضاء في : 03/07/2010

بيان

انعقد بالمركب التربوي التعاوني عقبة بن نافع بمدينة الدار البيضاء اجتماع للمكتب الوطني للجمعية الوطنية لمديرات و مديرى التعليم الابتدائى بالمغرب فى دورة عادلة يوم السبت 03/07/2010 وبعد تدارسه للوضعية التي ألت إليها أوضاع الإدارة التربوية جراء التزيل الضاغط للبرنامج الاستعجالي والارتباك المواكب لأجراته وتهميشه فى كل مضمونه واعتبارها جهازاً منفذاً لا غير، الشيء الذي نتج عنه استياء عميق في أوساطها.

وبعد نقاش جاد ومسؤول، فإن المكتب الوطني يسجل ما يلى:

- رفضه التام للارتجالية المعتمدة في تمرير مشاريع البرنامج الاستعجالي.
- استحالة تحقيق النتائج والأهداف المنتظرة من المخطط الاستعجالي في ظل غياب إستراتيجية معقولة ومضبوطة.

- اعتماد الوزارة الوصية أسلوب إصدار وابل من المذكرات و المراسلات الهدافة إلى تصريف مشاريع البرنامج الاستعجالي دون مراعاة تأهيل الإدارة التربوية وتمكينها من الآليات الملائمة لتدبير "مدرسة النجاح"

- رفضه لمنهجية الوزارة المبنية على قاعدة المحاسبة بدل المصاحبة: (لجن التفتيش...).

- نهج الوزارة لأسلوب التسوييف والمماطلة في تعاطيها مع الملف المطلبي للجمعية و عدم فتحها لحوار بناء و مسؤول، و هذا أمر يتناهى و الشعارات المروج لها.

وبما أن الوضع الراهن للإدارة التربوية لم يعد يحتمل الصمت و التجاهل، و أمام تعدد مهام الإدارة التربوية و تزايدتها باستمرار، فإن المكتب الوطني قرر ما يلى:

* اعتبار تاريخ 16/07/2010 يوماً لتوقع محاضر خروج هيئة الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية.
* مقاطعة باقي العمليات المرتبطة بمسك معطيات مرجع التلميذ (Reféreve) ابتداء من الدخول المدرسي المقبل 2011/2010.

* اعتبار عملية إعادة توزيع الكتب المدرسية المستعملة عملية مستحيلة ومرتبكة للدخول المدرسي.
* استعداد هيئة الإدارة التربوية لمقاطعة مشاريع البرنامج الاستعجالي ما لم تتم الاستجابة لمطالباتها العادلة وعلى رأسها :

- تعيين طاقم إداري لمساعدة المدير.
- تجهيز الإدارة بما يستجيب لشروط العمل الراهن.
- التعويضات المناسبة للأعباء الإدارية إسوة بباقي الأطر.

* تنظيم وقفة احتجاجية إنذارية لجميع مديرات و مديرى التعليم الابتدائى أمام مقر الوزارة يوم 30/09/2010.

- تسطير المجلس الوطني في اجتماعه المقبل خلال شهر أكتوبر لبرنامج نضالي تصعيدي للجمعية.
- تثمين النضالات التي تخوضها الأجهزة الإقليمية و الجهوية للجمعية.
- تثمين مواقف النقابات المساندة لمطالب الإدارة التربوية .

وأخيراً يدعوا كافة أطر الإدارة التربوية إلى اتخاذ مزيد من الحيطة و الحذر و الالتفاف حول الملف المطلبي للجمعية مع الانحراف التام في كل المعارك النضالية لتحقيق كل المطلب المشروعة و إعادة الاعتبار للمدرسة العمومية.

و عاشت الجمعية الوطنية لمديرات و مديرى التعليم الابتدائى بالمغرب إطاراً مستقلاً ديمقراطياً مدافعاً عن مطالب هيئة الإدارة التربوية.

المكتب الوطني

